



## الحرف 29

دهه خفيف  
بسبب..  
موممثل!

دعار الرشيدى

waha2waha2waha@hotmail.com

بسبب غياب النقد الفني الحقيقي، وامتلاء الساحة النقدية بالمجاملات والتطليل و«الترفيح» الزائد عن الحد، امتلأ المشهد الفني بأشخاص من أصحاب الدم الخفيف الذين يجيدون إلقاء النكتة أو كما نقول عنهم بالكويتي «يضحكون»، فتجد ان أحدهم دمه خفيف ولكنه لا يمتلك فنيات التمثيل ولا يجيد التمثيل كحرفة، فلا هو بالكوميدي الارتجالي ولا هو بالممثل المحترف المتمكن من أدواته، بل هو عبارة عن شخص دمه خفيف ولسبب ما وجد طريقه إلى التمثيل، ومع استمراريته ومشاركته في عدد كبير من الأعمال على مدار سنوات أصبح يحسب بالخطأ.. «ممثل»، ويحسب ضمن الحركة الفنية وهو لو أخذناه بالقياس الفني الحقيقي ليس بأكثر من «مضحكاتي»، يجيد إلقاء «القطات»، ولكنه لا يستطيع أن يتقمص شخصية في أي عمل، فتجده في كل الأعمال يشبه نفسه، ولو شاهدته في أي عمل فستجده مكررا بشكل لافت للنظر.

□ □ □

هؤلاء «المضحككتية» لا يبرزون إلا في مقاطع الاستكشاثات، أو يتم حشر ظهورهم في مشاهد سريعة في المسرحيات الجديدة بطريقتهم في «التبريح الكلامي»، ووجودهم أصبح من سمات المسرح الجديد وكذلك في المسلسلات الفكاهية السريعة التحضير، ولكنهم لا يبنون حركة فنية حقيقية، ولا يصنعون كوميديا جيدة، بل يصنعون كوميديا لحظية لا تبقى ولا تعلق بالذاكرة، تماما كالنكات البالخة... تضحكك في وقتها ولكنها لا تعلق في ذاكرتك.

□ □ □

من الخطأ معاملة هؤلاء الكوميديانات الجدد كمؤثرين في الساحة الفنية، وطبعاً من الخطأ أيضاً ألا نعتبرهم جزءاً من الحركة الفنية اليوم، فهم على الأقل «يسدون خائنة» أو بالأصح يملأون فراغا سببه غياب الممثلين الحقيقيين المحترفين، ولكن هذا أقصى حد يمكن أن يصل إليه دورهم أو تأثيرهم.

□ □ □

طبعاً في رمضان وخاصة مع تنامي سوق برامج الاستكشاثات الكوميدي ذات الطابع السريع يظهر هؤلاء الكوميديانات الجدد، ولكنهم لا يستطيعون مهما بلغت درجة الإضحك لديهم أن يبنوا عملاً حقيقياً يصلح للبقاء، بل أقصى ما يقدمونه هو عمل سريع يختفي من ذاكرتنا حالما تنتهي مدة مشاهدته.

□ □ □

دمهم خفيف ولكنهم ليسوا ممثلين حقيقيين، فالغالب انهم لا يتمتعون بأي نوع من أنواع الثقافة الفنية ولا يمتلكونها ولا يجيدون سوى نظام «الحط» أو «الضغاط» الذي نعرفه جيدا في الديوانيات.

## رأي

الوطن..  
والحنين

هاني عبدالرزاق النبهان

خلال السفر.. فإن الحنين للوطن والشوق له وللقائه لا يغادر القلب أبداً..

ففي كل لحظة تجد الوطن بين عينيك، وبين يديك، وفي خطواتك، وفي حركاتك وسكناتك، تجده يملك كل أفكارك في كل لحظة.

□ □ □

فالوطن وما أدراك ما الوطن.. إنه غذاء الروح الذي تستمد من خلاله القوة لمجابهة هذه الدنيا وما بها من تفاصيل، إنه ماء العين وهدبها الذي يحميها من الأذى، إنه نبض القلب الذي يضخ الحياة في الجسد، إنه الدم الجاري في الشرايين، إنه..

وإنه.. وإنه.. إن الوطن كل شيء ودونه نحن لا شيء.. وكيف إذا كان ذلك الوطن هو الكويت، تلك الكويت الجميلة والرائعة والشامخة، التي تحوي كل معاني الجمال، من عطاء، ونقاء، وتسامح، ورفق، وسكينة، نعم الكويت تحوي كل أصناف الجمال، دار ينبع الخير من أرضها ليستقي العالم الذي دامه جفاف الفقر والجوع. دار بها شعب في غاية الطيب وفي غاية الخير، شعب يتدفق منه الخير بكل أصنافه، حضرته كرام من كرام، وبأديته كرام من كرام، يمتاز الجميع به بطيب المعشر ونقاء النفس، فما أجملك يا كويت وما أجمل أهلك.

أياها السادة: أكتب هذه الكلمات الخارجة من القلب وأنا حالي خارج نطاق الوطن العظيم لاستكمال دراستي العلمية، فالقلب أيها السادة يحن للوطن ويحن لأهله، فهو يشائق لتلك الوجوه الطيبة من أهل الكويت، الوجوه التي تحمل في تقاسيمها تباشير الخير والنقاء، وهو يشائق لتراب الوطن، ذلك التراب الطاهر الذي يعلو قي قيمته مثقال الذهب بنظري. نعم أحب الكويت، أشائق للكويت، أحن للكويت، يشدو نبض فؤادي بالكويت، الكويت ثم الكويت ثم الكويت، قلبي وروحي الكويت، وبين أضلاعي الكويت، وأقول للكويت:

يم الكويت أبعت تحية بصوتي

وأقول يا دار الغلا: لج لهوفين

يا دار لج بين الحنايا ثبوتي

حيثج مع شريان دمي تجولين أبقي أجبج في حياتي وموتي

يا مهجة خاطر ويا قرة العين أنتي دوا روحي وقلبي وقوتي

دوم معاي، وبالفكر ما تغيبين أنتي معي في كلمتي وبسكوتي

فسي كل حالاتي معي ما تروحين منحوت حيج في حشايا نحوتي

يا كويت يا دار النقا والتقيين أشقائق لج في كل وقت يفوتي

نكرج معي والله يا دار كل حين شوارعج، مرابيج، والبيوتسي

كل شي يج نغليه ي أعلى البلادين والله حبيج حب ما به شتوتتي

ثابت ومغروس بنا طول السنين عسى يدوم العز ببح والثبوت

وتبغين دوم شامخة ما تطحين ● (ملاحظة: ك = ج)

في أواخر سبعينيات القرن العشرين انطلقت شرارة ثورة غيرت وجه منطقتنا وأدخلتنا في حومة المشاكل والحروب والاخترابات السياسية وغيرت مفاهيم وولدت مفاهيم جديدة وغريبة.

أعني بها الثورة الإيرانية التي اجتمعت أئفدة الإيرانيين حولها فخرجوا إلى شوارع مدهم وملأوا الساحات وغصت بهم الشوارع ولم يهدأوا حتى أسقطوا الشاه محمد رضا بهلوي حاكم إيران وامبراطورها.

سميت الثورة الإيرانية بثورة «الكاسيت» إشارة إلى أشرطة «الكاسيت» الصغيرة التي كان يسجلها رجل دين إيراني مقيم في باريس اسمه «الخميني» ويحمل صفة الإمام فكان يقال عنه «الإمام الخميني».

الثورة الإيرانية لقيت الكثير من الترحيب من قبل شعوب المنطقة،

ما نشهده هذه الأيام من تطور سريع جعل الواقع الافتراضي منصة معلومات غزيرة، وعلى ذلك ترتبت سلبيات عديدة:

أولها: أخذ المعلومة من مصدر خطأ، فحين نريد أن نبحث عن شخص أو حدث نسرّد تغريدات وصورا ومواضيع تحدثت عنه وتكون بذلك مرجعنا، وانظر إلى كمية اللغو والتزييف، وللأسف نبرمج أنفسنا على ما قرأنا.

فحين نبحث عن شخصية مشهورة نتجه للهاشقات لنسمع العجب العجائب، وفي كثير من الأحيان يصل للتشهير والغذف كل يعين في هذه الهاشقات من ترتيبه وبيئته ونظرتة لنفسه. كيف ننسب انطبعا مما نقرأ؟ ذلك هو الجهل بعينه.

تعرف فلان؟ أه اعرفه طب عاشرتة؟ لا يبقى متعرفوش.

لا تبين موقفك من شخص بحسب ما سمعتت عنه. اسمع منه. وإذا لم تستطع قول ما عرفوش فكلمة لا أعرف تسمح لك بالارتقاء لفهم صحيح لا يحصره قول سفيه.

## بلا فئاع



صالح الشايحي

katebkorn@gmail.com

وذلك من منطلق نصررة الشعوب المظلومة وهكذا كنا نرى الشعب الإيراني تحت حكم الشاه وأيضا المنطقة دعواً ومحتلا، وهذه الأسباب مجتمعة وغيرها هي التي جعلتنا نؤيد الثورة الإيرانية ونفرح بانطلاقها ومن ثم بانتصارها وإسقاط الشاه.

وصل الخميني إلى طهران من منفاه الباريسي واستولى على الثورة واحتل العرش البهلوي وكان الشاه قد احتل الجزر

## جدران ورقية



د.غازي العتيبي

Twitter @Dr\_ghaziotaibi

سلاح  
مأجور

الإنسان والتغيير وجعلته يزيد بدلا

من أن يتوقف. نعطى الحق لأنفسنا لنقفذ ونكفر، ونكتب كلمات نفتقر إلى التهذيب ونطلب الآخر بأن يستجيب. لا تيرر لنفسك سوء ما تفعله، فانت هنا تدور في دائرة كل مالها عليه معه أو ضده.

ثانياً: التبرير لأنفسنا فيما نمارسه من سوء خلق. أحدهم يكتب.. النصيحة فرض ولا بد ان نناصرح فلانا، وأقول: انصحك بينك وبينه أو في الخاص وليس أمام الناس.

فكم من تغريفة وقفت عائقا بين

وصار سلطانا سماويا وتسلم البلاد وأسلمها أو بالأحرى «شيعها» وتحولت إيران تحت عمامته من بلاد مدنية تتعايش مع محيطها العالمي إلى دولة إسلامية شيعية.

عند هذه المستجدات بدأت نظرتنا للثورة الإيرانية تتغير قليلا وبدأ الإحباط يتسلل إلى قلوبنا، وراحت الآمال بحكم مدني عادل مسالم في إيران تتلاشى وتتبخر.

أما ما جعلنا نقطع حبل المودة مع الحكم الإيراني الجديد بصورة نهائية، فهو رفع إيران لشعار تصدير الثورة بمعنى أنها تنوي الاستيلاء على دول الخليج والعراق ثم تبدأ التوسع لتحلّ العالم بأكمله، هذا هو ما كان يدور في رأس الخميني وجماعته وذلك من خلال توسيع رقعة انتشار المذهب الشيعي بين المسلمين ومن ثم بين أصحاب الديانات الأخرى وهكذا.

والى المقال القادم.

وشحن النفسيات ليغذوا توجهاتهم البعيدة كل البعد عن هذه القيم، نصل لمرحلة نصبح فيها هجوميين طوال الوقت نشتم فلانا ونعلق على صورة علان بأقسي أنواع الكلام. سيصبح ذلك طبيعة نفسية وفكرية خلقتها لنفسك حين سلمت فكرك ما يكتبه غيرك.

الخروج من هذا العالم الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ ليس بالأمر الهين، لكن أيضا التأثير الإيجابي الذي تستطيع ان تتركه فيما تكتبه أمر لا يستهان به.

حول نقاط الاهتمام لما يبني بداخلك قاعدة سلبية، كن جزءاً من التغيير الذي تريد، أبحث عن المعلومات من مصدرها الصحيح وساعد فيها الناس، توقف عن الدخول في أي نقاش مبداه الإثبات، كن مسؤولاً عن نتابع فستجد نفسك مع الوقت تشبهه وتتطبع بما يقول وتعتقد فكره.

زيدة الحجي: ما بين يدينا من جهاز صغير هو سلاح مأجور، فلنكن رقبيا على ما تكتب، هل ترضاه عليك لو كتبه لك غيرك؟ أسأل نفسك.

## نقش القلم



محمد عبد الحميد الصقر

يا زهرة البلدان  
نجمة بكل زمان

قبل بداية الرسالة للديرة الكبيرة، نلتسم السماح من أمنا أمنا وعشنا، وحنّة دناننا ملاذ أجيالنا عبر تاريخنا الاعترار شيمة الكبار لما يحصل اليوم وللسابق كيفما صار نجمة للبلدان ومرجلا للقطار، بشهادة القريب للجوار، والبعيد من الديار (الكويت حروفها

تعني فوقها شهادة وشاهد!) أما اليوم وليس بإذن الله دوم، تعاني رغم التفوق لجروح جبين وجهك اللامع! تشهد عليه تحقيقات العدالة، وتؤكد تقارير كل حالة، وتتابعه حزم الوفاء، وخنادق الأوفياء

لتشخيص الداء وتحديد أفضل الدواء للجسد المنهك بأنواع الإعياء بباطن الوطن ممن تظنون داخله بأخس ثمن وتقلدوا الهوية دون أفضل وأبرز نية للإصلاح

متبين المثل الشعبي القديم لمن يفهم لهجة المخلصين: «طاح طاح مروزق طاح؟!» اختلاس هنا وتسليك هناك! فشل بارز وتخریب خائب! خيانة أمانة وملايين بداية! يتسدرها عقال تكانه ورزه تمثيل

أفلاس واستهانة! للأسف يتصدرون المقال السياسية بلا حياة ولا أريحية بنبرة وطنية! تدمع عيون وترتجف جفون مما يرون، ويسمعون، ويرفضون جروح الوطن المحزون بأمراضه وتدني أدائه مما يصنعون يدفعهم بذلك حواظ وسواتر المتنفذين، وتخر مؤسسات ذات الأمراض

وفيروسات ما يصنعون أمام آذان وعيون وعقول المخلصين لردع تلك التيار الجارف لكل ما يكسبون بالحق ولاهم يحزنون!

هذا اعتذارنا يا دارنا يا دار يا منبت الأحرار لنبتهل للواحد القهار دفع ورقف الأذى والدمار لما تعرض له جبين الديرة بلا وازع ولا غيره أصبح الوطن الغالي بحزمة مخلصيه بأشد حيرة، والأمل بالله كبير مزال الوطن يرعاه الكبير حاكما حازما غير غافل بحنكته عما يدور ونردد معاه حكمة: «أن للباطل جولة..».

طلالت أعماركم للحاضر المتالم وللمستقبل الواعد ولن يسلم لما يدور، آمين يا رب العالمين بهذا الشهر الكريم رددوا آمين.

## بالبراع



د.محمد الفزويهي

mw514@hotmail.com

## أي عادات وأي تقاليد؟

كم هو مفرح أن تجد الأطفال ببراءتهم يتنقلون بلهفة وسرور بملايسهم المركشة والملونة يطرقون الأبواب صادحين بأصواتهم الملائكية «سلم ولدهم يا الله» أو «عادت عليكم صيام» فيصفون على الحياة رونقا وملاوون «الفرجان» حيوية وهم يحيون عادة القرقيعان فتجد الحركة البشرية في شوارع المناطق وبين البيوت بعد خطفها السيارات المتسارعة وأرعبتها أنماط السياقة المجنونة فانعدم الجانب الحلو الحيوي الشعبي من نمط الحياة. وأجديني لزما علي أن أقدم خالص ثنائي وشكري للشخصية والأشخاص الذين حرصوا على إحياء تراث الكويت الشعبي عبر الإصرار على نشر القرقيعان وإحياء ممارسته بعيدا عن الانغلاق الفكري الذي عم البلاد في فترة من الفترات فأخذ بالقضاء على بعض العادات الشعبية بحجة تفسير مشوه ومتكلف للإسلام. القرقيعان كعادة شعبية بغض النظر عن أساسها الديني المتمثل بهتنة النبي الكريم صلى الله عليه وآله بولادة حفيده البكر الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما صلوات الله وبركاته (قرة عين الرسول ﷺ).. كعادة شعبية تعيد للكويت بعضا من نمطها الشعبي وإضفاء جسو فولكلوري وتراني على حضارة الإسمنت التي صبغت حياتها وما أحوجنا إلى هذا النوع من النقالات الاجتماعية لنعود إلى حياة البساطة والحب الاجتماعي بما يشع جو الهمجة على الصغار والكبار ويعطي للحياة طعما مختلفا والذي أتمنى أن أجده في المناطق وحكومة!

ولو عدنا إلى أصل هذا المثل «ضاعت الطاسة» فيرؤى أن تجار المدينة اخفوا جميع الطاسات التي يوزن بها ليتلاعبوا في المكيال! وبعد اختفائها أمر القاضي بأن يكون الوزن ببـ «الكيف» أي على المزاج! لأن الطاسة ضاعت! وما أشبهنا بأمر هذا القاضي اليوم!

زبالتهم؟

يتم تحديد مواعيد محددة ودقيقة لإخراج الزبالة في كل شارع وتكون سيارة البلدية في هذا الوقت بالتحديد متواجدة في منتصف الشارع لكي تتسلم عملاتها تلك الأكياس سواء من الأهالي أو سواقهم وخدمهم، ولكن في البداية مرتين في اليوم منتصف النهار ثم العاشرة مساء.

الموضوع ليس بهذه السهولة ويحتاج الكثير من الإعداد والتوعية أعلم ذلك وهو كذلك صعب تطبيقيه في العمارات السكنية لكنها خطوة باتجاه شوارع نظيفة خالية من تلك الحاويات التي تحولت إلى أماكن موبوءة ومشوهة للمنظر العام. نقطة أخيرة: هذا الاقتراح هو موجه إلى وزير البلدية م. فهد الشعله وهو كذلك موجه لعناية مدير عام البلدية م. أحمد المنفوجي. نرجو التكرم بدراسته والنظر فيه.

الطاسة لتروي ما بينهم من ود ومحبة!

وضياع وعنوانه الرئيسي، فيباضعتها تهاك معها كل شيء وهي بنظري اسقاط على كل بيت متهاك ومجتمع وحكومة!

ولو عدنا إلى أصل هذا المثل «ضاعت الطاسة»

فيرؤى أن تجار المدينة اخفوا جميع الطاسات التي يوزن بها ليتلاعبوا في المكيال!

وبعد اختفائها أمر القاضي بأن يكون الوزن ببـ «الكيف» أي على المزاج!

لأن الطاسة ضاعت! وما أشبهنا بأمر هذا القاضي اليوم!

## في الصميم



م. غنيم الزعبي

@ghunaimalzu3by

حاويات بشعة  
في شوارعنا

الإجابة برأيي نعم وهي تتمثل في الاقتراح التالي وليطم تجربيه في قطعة واحدة من عدة مناطق سكنية لنرى جدوى تعميمه على الجميع.

الاقتراح ببساطة هو إزالة كل حاويات القمامة والتعميم على الجميع بعدم رمي الزبالة في الشارع ومن يفعل ذلك يتم مخالفته برسوم ترتفع تدريجيا.

طيب وين (يودون) العالم

## الزاوية 91°



مطلق خميس السعيدى

@Law \_ Alsaidi

ولن تجد هذه الطاسة في أي بيت! لتختفي معها نكهة «ريق» الأضالة وسلوك التواضع ورغبة الحياة المشتركة!

يقول الأزهري: الشرب من قعر الطاسة يورث النسيان!

وكاننا جميعا شربنا من قعر

من اطرف الامور في الكويت تلك المعارك المستمرة والأبدية بين (قطارة) الفريج عند حاويات القمامة أعزكم الله. حتى أنها في الكثير من الأحيان أصبحت مراكز نفوذ لذلك (العتوي) بعد قتال عنيف مع (عتوي) ثان تغلب عليه ودفعه لجر أذيال الخيبة لشوارع وحاويات أخرى.

سبب القتال هو إزالة بيوت العز الكويتية التي دائما تمتلئ بما

لذ وطاب من دجاج ولحم وسمك فتقوم تلك القطط المنتصرة بفرس مخالبيها في أكياس القمامة لتنفجر تلك الأكياس بما فيها من مرق وعذس ومكبوس وأشياء أخرى كثيرة، الأمر الذي حول الحاويات ومكان تلك الحاويات إلى مستنقعات قذرة وبشعة تشوه منظر الشارع.

ويساهم في هذا المنظر غير الحضاري أيضا (عناوية) آخرون لكنهم ليسوا قطعا بل بشر وهم

هي الحياة تتغير وتتبدل لذلك تبدلت معها وتغيرت أفكار جيل كامل في أكله ومشربه وملابسه وحتى سلوكه! ومنا من يجدها قد تحترق حتى في الشوارع والبيوت ومتطلبات السكن من أثاث وخلافه ولم تعد كما كانت ولم تعد هي الحياة الجميلة في نظر الأولين وبعض من التالين! وفقدت البيوت أجمل إسقاطات البساطة في هذه الحياة السابقة وهي «الطاسة» ولم تعد «الطاسة» متواجدة في البيت ليشر منها الجميع ويرووا عطشهم من كبير البيت وحتى صغيره، فضاعت الطاسة وضاع معها جزء كبير من التواصل بين سكان هذا البيت والبيوت المجاورة كذلك! إلى أن ضاعت طاسات الفريج والمدينة والبلد بأكملها!